

جسد (ببرقة) وُسَدَ الصَّحراءُ<sup>(٤)</sup> تبلى ، ولم تُبْقِ الرماح دماء  
باتا وراء السافيات هباء « تنك » ، ولم يك يركب الاجواء<sup>(٥)</sup>  
وأدار من اعرافها الهيجاء

\* \* \*

لَبِي قَضَاءِ الأَرْضِ أُمس بِمُهْجَةٍ وافاء مرفوع الجبين كأنه  
شيخ تمالك سنة لم ينفجر وأخو أمورٍ عاش في سرائها  
الأسدُ تزار في الحديد ولن ترى واني الأسير يجر ثقل حديده  
عضت بساقيه القيودُ فلم يئنُ تسعون لوركبَت مناكبَ شاهقٍ  
خفيت عن القاضي ، وفات نصيبها والسن تعصف كل قلب مهذب

\* \* \*

دفعوا الى الجلال أغلب ماجداً ويشاطر الأقران دُخْرَ سلاحه  
وتخيروا الحبل المهيمن منيةً حرموا الممات على الصوارم والقنا  
إنني رأيت يد الحضارة أولعت شرعت حقوق الناس في أوطانهم  
يأسو الجراح ، ويصلق الاسراء ويصف حَوْلَ خوانه الاعداء  
ليث يلفظ حوله الحوياء من كان يعطي الطعنة النجلاء  
بالحق هدمات تارة وبناء الأبابة الضييم والضعفاء

\* \* \*

فأصوغ في عمر الشهيد رثاء ؟ يأيها الشعب القريب ، أسامع

(٤) برقة : المنطقة الشرقية من ليبيا . اشتهرت بوقائعها الحربية بين الطليان والعرب

(٥) تنك : يقصد الدبابة المستعملة في الحروب

(٦) تسعون : يقصد سنة حين قبض عليه